مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الثلاثاء 31 أكتوبر 2023

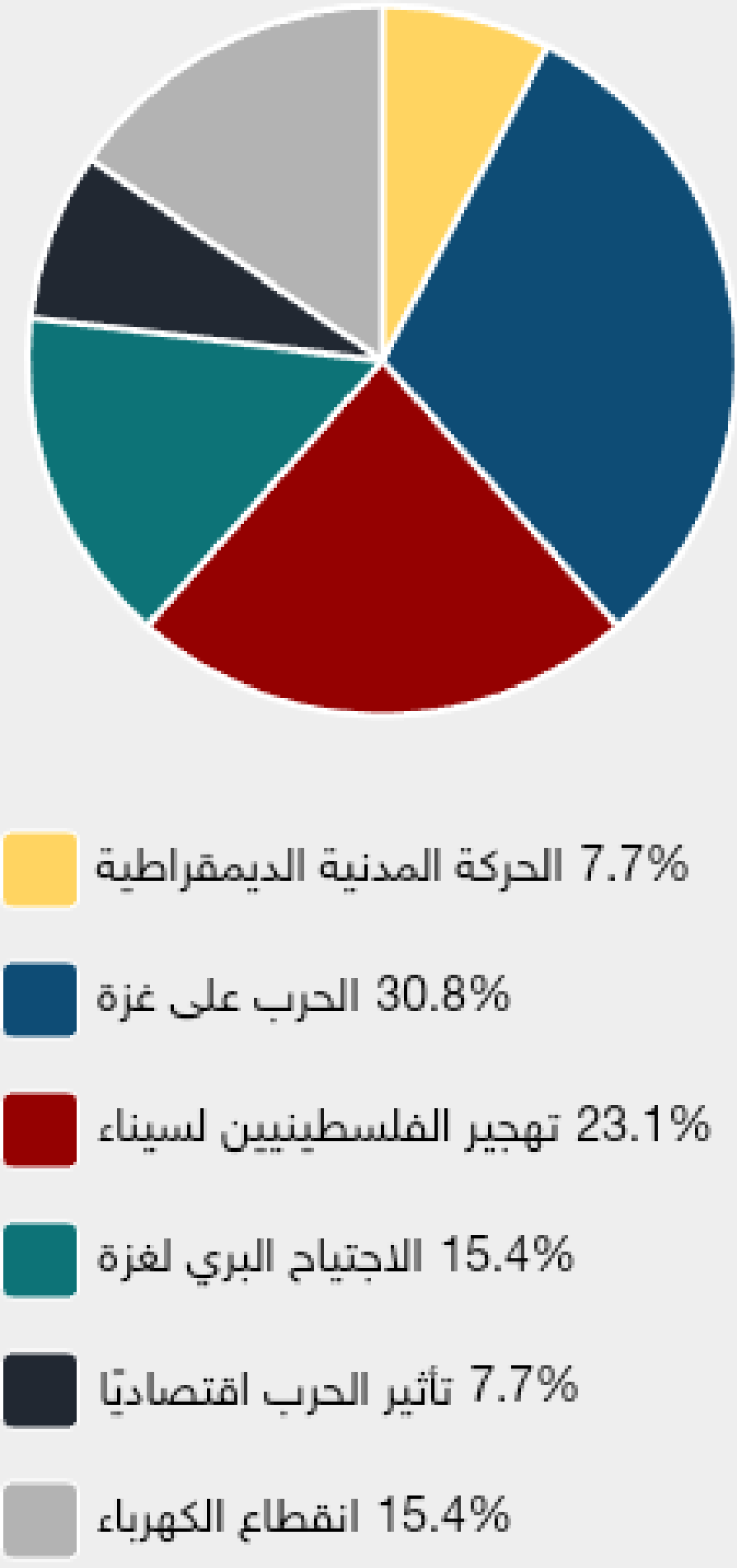

التاسعة يشيد بحملات المقاطعة للمنتجات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي ويناقش تهجير الفلسطينيين والدعم الأمريكي لإسرائيل

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: حملات المقاطعة

أكد الدكتور محمد البهواشي، الخبير الاقتصادي والباحث بكلية السياسة والاقتصاد بجامعة السويس، أن دعوات المقاطعة التي يقوم بها المصريون للمنتجات الأجنبية واستبدالها بالمحلية خطوة إيجابية من قبل المواطنين بكافة طوائفهم وأفكارهم السياسية وانتماءاتهم لدعم القضية الفلسطينية. وأضاف أن المصريين يهبون لنصرة إخوانهم في غزة وهذا رد فعل إيجابي وهو متعاطف مع القضية وانعكس على الفعل الاقتصادي بشكل إيجابي، موضحا أن كل الشعب على شبكات التواصل تحول بشكل مقاطعة وطنية إلى المنتجات محلية الصنع. وتابع: «في منتجات لم نكن نعي لها لعدم وجود القدرة الدعائية وفي منتجات مصرية خالصة وطنية فيها كل المزايا وقادرة على منافسة المنتج العالمي»، موضحًا أن الثورة الإصلاحية التي قامت بها مصر جعلتنا عندنا صناعة وطنية محلية قادرة على الوصول إلى العالمية.

وأشار إلى إقبال المواطنين على شراء المنتج المصري، قائلا: «هناك تضرر لسلاسل التوريد على مستوى العالم، والمنتج المصري أصبح يشهد ارتقاءً في مستوى الجودة واهتمام بمعايير الجودة العالمية، ويسعى الصناع المصريون لأن يكون لمنتجاتهم نافذة سواء محليًا وخارجيًا». وأكد أن الأزمات التي يمر بها العالم والقضية الفلسطينية وأزمة غزة وتعاطف الشعب المصري معها وجهت الحس الوطني، التي أدت لتوافر السلع الوطنية بجودة مطلوبة ومرضية للذوق المصري. ولفت إلى أن المنتج المصري يشهد منافسة لماركات عالمية، ووضعت الأزمة المواطن المصري أمام قضية وطنية لتشجيع المنتج المصري والاعتماد عليه، مشيرًا إلى أن المجتمع المصري يعبر عن تعاطفه مع غزة بشكل إيجابي بفكرة المقاطعة الاقتصادية للماركات التي لها جذور صهيونية.

وعقب المذيع، بأن المصريين أبدعوا في محاربة الدعم الغربي لإسرائيل إما بتفعيل المقاطعة للمنتجات الغربية الداعمة للكيان الصهيوني، معلنين أنهم سيشترون المنتجات المحلية، أو بالاحتيال على الخوارزميات المملوكة لفيس بوك من أجل نشر القضية الفلسطينية، وما يحدث من العدوان الإسرائيلي على غزة.

مضامين الفقرة الثانية: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الصحفي الفلسطيني علي السمودي، الذي أصيب في حادثة الشهيدة شيرين أبو عاقلة، أن الفلسطينيين لن يكرروا مأساة 1948 ويسمحوا لأحد بتهجيرهم من أرضهم، عندما ضغطتهم العصابات الصهيونية، وخدعهم بعد الحكام العرب وقالوا لهم: «اخرجوا من أرضكم وستعودون بعد أسبوع، ولم يعودوا». وأضاف أن الفلسطينيين لن يكرروا المأساة، ولن يرحلوا من أرضهم إلى سيناء.

وأشار إلى أن هناك موجات شرسة تنفذها العصابات الصهيونية من المستوطنين في الضفة الغربية ضد المواطنين الفلسطينيين في محاولة لضغط الفلسطينيين، وطردهم من منازلهم والسيطرة عليها لكن الشعب الفلسطيني يقاوم، لافتًا إلى ما حدث فجر اليوم في محافظة جنين عندما اقتحمت قوات الاحتلال المخيم، لكن المقاومة تصدت لهم، واشتبكت معهم ولم تتمكن قوات الاحتلال من تحقيق أهدافها، فلجأت لجأت إلى تدمير البنية التحتية في المحلات والشوارع، قائلا: «سنحرر جثامين الشهداء من الاحتلال ومن حقنا المقاومة».

مضامين الفقرة الثالثة: الدعم الأمريكي لإسرائيل

أكد الدكتور إكرام بدر الدين أستاذ العلوم السياسية، أن هناك تغيرا في الموقف الأمريكي فيما يتعلق بالعدوان على غزة خلال الفترة الأخيرة، مشيرًا إلى أنه منذ بداية الأزمة كان في توافق أمريكي مصري على عدم نقل الفلسطينيين إلى مكان آخر لا سيناء ولا غيرها من الأراضي. وأضاف أن الصورة الصحيحة لما يحدث في غزة بدأت تصل للجميع وكان في محاولة للتعتيم الإعلامي وعدم إظهار الحقائق للمجتمع الدولي ولكن عادت الأمور لنصابها خلال اليومين الأخيرين. وتابع بأن هناك رغبة أمريكية لعدم ترك التداعيات تصل إلى المنطقة بأكملها لما يمكن أن يمثله ذلك من خطورة على الشرق الأوسط وتندرج فيه أطراف إقليمية ويكون لها تداعيات دولية، وأيضًا تغير موقف أمريكا لعدم تحقيق المخطط الإسرائيلي نتيجته ولا الهدف الأساسي له حتى الآن.

ولفت إلى أن اتصال الرئيس الأمريكي جو بايدن بالرئيس عبد الفتاح السيسي، هو إقرار بدور مصر واعتراف بأهميتها في إيقاف التصعيد في غزة. وأضاف أن المهم هنا أو الجديد هو أننا يمكن أن نعتبر أن هذا الاتصال هو نوع من التغير في الموقف الأمريكي.

مضامين الفقرة الرابعة: الإعلام الإسرائيلي

قال الصحفي محمد عبد الرحمن الكاتب المتخصص في الإعلام الرقمي ورئيس تحرير إعلام دوت أورج، إن الحالة الإعلامية الإسرائيلي أفضل من الحالة العسكرية الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن إسرائيل رصدت الملايين من أجل دعم الرواية الإسرائيلية، حتى أن الرئيس الأمريكي جو بايدن روج لهذه الرواية الإسرائيلية ثم اعتذر عنها لاحقًا، منوهًا بأنه في المقابل وجدنا الإعلام العربي والمؤيد للقضية الفلسطينية يواجه صعوبات بالغة تجاه ما يحدث، حتى أن كريم بنزيمة اللاعب الفرنسي نصبوا له ما يشبه المشنقة بعدما دعم فلسطين. ونوّه بأن موجة الرواية الإسرائيلية تضاءلت كثيرًا بعد العدوان الغاشم على القطاع، حتى أن المتحدث باسم الدفاع الإسرائيل أفيخاي أدرعي اضطر إلى فبركة بعد المقاطع والفيديوهات من أجل تأييد رواية الاحتلال.

مضامين الفقرة الخامسة: تعمير سيناء

أكد إبراهيم عبد الهادي البراهمة من شباب سيناء وقبيلة البراهمة برفح، أنهم في سيناء يتشرفون بأنهم من أبناء مصر وتحت راية الرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدًا أن الرئيس السيسي صاحب المواقف الصعبة. وقال إن أهل سيناء تعلموا البسالة والوطنية من آباءهم وأجدادهم وقفوا أمام الإرهاب الأسود، مشيرًا إلى أن اتحاد القبائل تعاون مع القوات المسلحة للانتصار في هذه الحرب. وتابع بأن سيناء انتهت من الإرهاب والآن تعمل على التنمية وبناء أنفاق التنمية العملاقة للربط بين آسيا وأفريقيا وإعادة سيناء لحضن مصر، مؤكدًا أنهم الآن تحت قيادة حكيمة وجهات سيادية محترمة وتعي الصالح الوطني.

وأكد الدكتور أحمد كريمة أستاذ الفقه المقارن بجامعة الازهر، أن سيناء المصرية ذكرت في القرآن صراحة 29 مرة غير الإشارات، موضحا أنها ذكرت بالميقات ومجمع البحرين وفي سور وآيات عديدة، لافتًا إلى أن سيناء هي البقعة الوحيدة في الكون التي تكلم فيها االله عز وجل بدون حجاب. وأضاف أن االله سبحانه وتعالى تكلم في سيناء دون أن يبعث رسول من السماء وبالتحديد في بقعة الطور في سيناء المصرية، مشيرًا إلى أن االله وصف سيناء بالوادي المقدس في القرآن الكريم، مناشدًا المؤسسات التعليمية بتدارك التقصير في حق أرض سيناء.

وتابع بأن البقاع المقدسة أربعة مكة في مسجدها الحرام، والقدس في المسجد الأقصى وطور سيناء بعدها المسجد النبوي وهذا الترتيب وفق التاريخ، وتنفرد سيناء بأن االله تكلم فيها مباشرة دون حجاب والبقعة الوحيدة

التي تجلى فيها في الكون، وجاء عليها أنبياء االله يوسف وموسى وعيسى وأمه مريم وسيدنا محمد ليلة الاسراء حينما مر بالبراق. واستكمل: «الرسول وصف مكان قبر سيدنا موسى وقال رأيت موسى يصلي في قبره عند الكثيب الأحمر وهذه المنطقة بين مصر وفلسطين».

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

المصريون أبدعوا في مقاطعة المنتجات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي ودعموا المنتج المحلي.

صالة التحرير يناقش الحرب على غزة والمساعدات الإنسانية والإعفاء الضريبي والانتخابات الرئاسية وانقطاع الكهرباء 4 ساعات

(أمني وعسكري . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

تحدث مستشار الرئيس الفلسطيني، الدكتور محمود الهباش، عن تطورات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأكد أن القصف مستمر مع اجتياح بري ببعض المحاور المختلفة على القطاع من كل المحاور، منوهًا بأن الوضع كما هو عليه، مبينًا أنه لا ماء ولا غذاء ولا دواء للمرضى. وذكر أن الوضع كارثي في غزة وهناك 21 ألف جريح وأكثر من 8 آلاف شهيد. وقال إن خدمة الإسعاف في أدنى مستوياتها بسبب قصف سيارات الإسعاف، وعشرات الآلاف من المباني التي قصفت وهدمت، لافتًا إلى أنه لا هدنة حتى الوقت الحالي؛ بسبب الدعم الأمريكي بالمال والسلاح والخبرات العسكرية لجيش الكيان المحتل.

وأضاف أن دولة الاحتلال لا تسمع إلا للبيت الأبيض فقط، والضغط يجب أن يمارس على الإدارة الأمريكية لوقف تلك المجازر، قائلًا: «لا شعبية ولا قبول لجيش الاحتلال، وكل ما يعني الفلسطينيين إنقاذ الشعب في قطاع غزة ووقف جرائم الحرب وإمداد القطاع بكل الاحتياجات التي يحتاجها، لأن سياسة الاحتلال تدفع الأمور رغمًا عن الجميع نحو الكراهية والضغينة، ونحن في خضم الحرب نواجه وحش همجي، رغم تلاحم الشعب الفلسطيني، ولا حل سوى الحل السياسي فقط». وأشار إلى ضرورة إنهاء الاحتلال وليس مجرد علاجات تجميلية عسكرية أو أمنية، والحلول لا يمكن أن تكون عسكرية أو أمنية بدون حل سياسي قائم على إنهاء الاحتلال. وتابع بأن مصر تركز في خطابات ومحادثاتها من خلال الرئيس السيسي على ضرورة الحل السياسي، وكذلك الأردن والسعودية وبعض الدول الأوروبية، مشددًا على أنه في تلك اللحظة أولوياتنا وقف العدوان وإنقاذ المدنيين وما تبقى من مظاهر الحياة؛ حتى لا نصل إلى مرحلة التفاوض على لا شيء.

مضامين الفقرة الثانية: المساعدات الإنسانية لغزة

كشف الدكتور خالد زايد، رئيس الهلال الأحمر في شمال سيناء، عن تفاصيل آخر فعات مساعدات إغاثية دخلت قطاع غزة، عبر معبر رفح. وأوضح أن هناك طائرة وصلت منذ قليل، إلى مطار العريش قادمة من البحرين، محملة بالمستلزمات الطبية والغذائية، منوها بأن هناك 20 دولة وأكثر من 16 منظمة أممية أرسلت مساعدات إنسانية. ولفت إلى أن هناك مئات الشاحنات التي ترد عبر نفق تحيا مصر باستمرار، من المؤسسات والمنظمات

كافة وحتى من المواطنين البسطاء، وعلى الرغم من دخول 132 شاحنة إلى قطاع غزة حتى أمس، لكنها لا تعدو نقطة في بحر الاحتياجات والمستلزمات التي يحتاجها قطاع غزة، مشددا على استمرار التواصل والتنسيق بين الهلال الأحمر المصري ونظيره الفلسطيني لرصد الاحتياجات والمستلزمات كافة وإعادة إرسالها إلى المنظمات الأممية والدول الصديقة.

وأكد أن كل عناصر تنظيم المساعدات الإغاثية تعمل ليل نهار؛ لإدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة. وتوقع رئيس الهلال الأحمر في شمال سيناء دخول عدد كبير من الشاحنات اليوم حتى منتصف الليل، وذلك على ضوء الجهود الدبلوماسية الكبيرة المبذولة في هذا الشأن، منوها بأن هناك مئات من الشاحنات مستعدة للدخول بدء من مدينة العريش حتى معبر رفح في انتظار ورود الإذن بدخولها.

مضامين الفقرة الثالثة: الإعفاء الضريبي

وجه محمد المرشدي، عضو مجلس النواب، الشكر إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، على تبنيه قضية الصناعة ووضعها على رأس الأولويات الفترة المقبلة، لافتًا إلى أنه لأول مرة في تاريخ مصر؛ أن رئيس الدولة يتبنى قضية الصناعة وتوطينها. وقال إن هناك توجيهات مهمة من قبل الرئيس السيسي، بشأن فاتورة الإيرادات والمصروفات، لافتًا إلى أن ذلك يتم التوازن بينهما من خلال زيادة الإنتاج المحلي للصناعات وزيادة عمليات الاستثمارات وزيادة معدلات النمو الاقتصادي للدولة المصرية.

وشدد على أن توجيهات الرئيس السيسي، بزيادة القيمة المضافة من الإنتاج المحلي، إذ أن ذلك يساعد في زيادة الصناعة المحلية وعدم اللجوء إلى استيراد لمستلزمات الإنتاج وحدوث الأزمة فيما يخص بالعملة الأجنبية. وأوضح أن اجتماعات لجنة صناعة بالمجلس أمس بحضور المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة تطرقت إلى ذلك، مبينًا أن الرئيس السيسي، يتبنى توطين الصناعة المصرية وحماية الصناعة الوطنية؛ باعتبارها من المشروعات القومية ولا بد أن تسخر لها جميع الإمكانيات.

وأشاد النائب محمد المرشدي، بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بإعفاء ضريبي كامل باستثناء ضريبة القيمة المضافة للصناعات التي تستخدم المواد الخام المحلية، مؤكدًا أن هذه الخطوة ستسهم في توطين الصناعة وزيادة الإنتاج والاستثمار والتصدير. وقال إن الرئيس السيسي هو أول رئيس مصري يتبنى قضية توطين الصناعة في مصر، وأنه يطالب كل الصناع بزيادة القيمة المضافة من المنتج المحلي. وأضاف أن توجيهات الرئيس ورئيس الوزراء تهدف إلى تركيز كل الجهود لزيادة نسبة المكون المحلي في المنتجات المصرية، وبالتالي زيادة فرص العمل والدخل والتنمية. وأشار إلى أن إعفاء ضريبي كامل باستثناء ضريبة القيمة المضافة سيكون حافزا قويا للمستثمرين والصناع للاستفادة من الموارد المحلية، والابتكار في صناعة منتجات ذات جودة عالية وقابلية للتصدير.

وقال النائب طارق شكري، إن استيراد المفردات للتصنيع المحلي مثل الورق والمسامير يكلف الدولة الكثير من الدولارات والعملة الصعبة. وأشار إلى أن كل الدول بدأت بالصناعات الصغيرة والمتوسطة؛ لتكوين منتج محلي قادر على المنافسة. وتابع أن مكونات المكون المحلي بسيطة، لكن لا يمكن إنتاجه في مصر محليًا، والإعفاء الضريبي الذي ستقدمه الحكومة سيشجع المصنع على التصنيع وزيادة الاستثمارات. وعلق: «الرئيس السيسي قال أنا سأكون معاك وأشاركك بالعمل المدني سواء كان أراضي أو إعفاءات، إيمانًا منه بأهمية قضية الصناعة وتوطينها في الدولة».

وتحدث محمد حمدون، رئيس مجلس إدارة شركة غازات للغازات الطبية والصناعية، عن نشاط المصنع الذي يقوم بإنتاج الغازات الطبية والصناعية بالكامل من مكونات محلية، ومن بينها غاز الأكسجين الذي يلعب دورًا حيويا في

علاج مرضى كورونا. وقال إن المصنع لا يستورد أي مواد أولية وأنه يستخدم تقنيات حديثة في صناعة الغازات. وأشاد بدور محافظ بورسعيد، اللواء عادل الغضبان، في دعم المشروع وتسهيل إجراءات الترخيص والمتابعة الدورية لسير العمل في المصنع.

وأكد أن المصنع يسهم في تعزيز القطاع الصحي في مصر وخاصة في ظل جائحة كورونا التي تتطلب توفير كميات كبيرة من غاز الأكسجين للمستشفيات والمراكز الطبية. وأضاف: «نعمل مع شركاء قطريين، ونسعى للتوسع من خلال إنشاء مصنع للغازات المخلوطة»، لافتًا إلى أننا نعمل على توسيع إنتاجية المصنع الحالي من 175 ألف لتر يوميًا إلى 365 ألف لتر في اليوم من خلال إضافة الآلات والمعدات. وأوضح: "لدى المصنع متخصصون وغالبيتهم من خريجي الجامعات"، لافتًا: "لدينا 112 مهندسا، ونسعى للوصول إلى 230 مهندسا، ويبلغ عدد العاملين في المصنع 530 عاملا".

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

أكد الدكتور طارق خضر، أستاذ القانون الدستوري بأكاديمية الشرطة، أن الإجراءات الانتخابية تسير بطريقة واضحة ومنضبطة، طبقًا للتواريخ التي تم عرضها في المؤتمر الثاني الخاص بالهيئة الوطنية للانتخابات، معقبًا: «نحن الآن في مرحلة يجب فيها تحديد اللجان الانتخابية، حيث تبقى على إجراء الانتخابات الرئاسية في الخارج ما يقرب من شهر». وأشار إلى أن أول دستور في تاريخ الدولة المصرية يعطي المصريين في الخارج حقهم الكامل في المشاركة في العملية الانتخابية هو دستور 2014 الذي جرى تعديله في 2019، متابعًا بأن الانتخاب والإدلاء بالتصويت أصبح واجبًا وطنيًا على المصريين جميعًا. وأكد أنه يتم الإشراف على اللجان الانتخابية للمصريين في الخارج، من قبل أعضاء السلك الدبلوماسي، وبعد الانتهاء من الفرز والتصويت، يتم إرسال الأصوات الانتخابية في حقائب دبلوماسية إلى الهيئة الوطنية للانتخابات.

وأشار إلى أن إجراءات الانتخابات الرئاسية في مصر تسير وفق التواريخ التي أعلنتها الهيئة الوطنية للانتخابات. وقال إن الانتخابات الرئاسية حاليًا في مرحلة تحديد اللجان. وأضاف أن اقتراع المصريين بالخارج سيكون أيام 1 و2 و3 ديسمبر المقبل أن يبدأ التصويت من التاسعة صباحًا وحتى التاسعة مساء بتوقيت كل دولة، مبينًا أن المصريين في الخارج سيدلون بأصواتهم قرابة شهر تقريبًا. وتابع بأنه بعد انتهاء الانتخابات في الخارج ترسل البطاقات في حقائب مؤمنة لوزارة الخارجية لفرزها، وسيكون يوم 8 نوفمبر آخر موعد لتنازل أي من المرشحين الـ 4، على أن تبدأ الدعاية الانتخابية يوم 9 من الشهر ذاته.

مضامين الفقرة الخامسة: مبادرة خفض الأسعار

تحدث المهندس عادل عبد العزيز العضو المنتدب التجاري في الشركة العامة لتجارة الجملة، وقال إن مبادرة تخفيض الأسعار التي أطلقتها الحكومة، بها تنوع كبير في السلع الغذائية الأساسية التي يهتم بها المواطنين، وأشار إلى أن هناك 5 شركات أساسية تابعة للشركة القابضة، لديها تخفيضات للأسعار تتراوح ما بين 15% إلى 25%. وتابع أن هناك إقبال كبير من المواطنين في منافذ الشركة القابضة، ويوجد تنوع في جميع أنواع السلع الغذائية.

وأكد أن أسعار السلع الأساسية بها تخفيضات كبيرة، مثلًا على ذلك التخفيضات على جميع أنواع اللحوم، فاللحوم السوداني بسعر 220 جنيه، واللحم البرازيلي المجمد بـ 160 جنيه، بجانب الدواجن المجمدة بـ 105 جنيه، والمستوردة بـ 85 جنيه بدلا من 110 جنيه. وكشف التخفيضات على أسعار أخرى، وأشار إلى أن سعر الأرز 22 جنيه بدلا من 28 جنيه، وسعر طبق البيض 125 جنيه بدلا من 150 جنيه، بالإضافة إلى توفير جميع المنتجات اللبنية والجبن. ولفت إلى أن هناك طرح بكميات كبيرة للمواطنين وكافية في مختلف أنواع السلع الغذائية، في 1300 منفذ من الشركة

القابضة، ويتم العمل على توفير جميع السلع للمواطنين بالأسعار المخفضة.

مضامين الفقرة السادسة: الأرصاد الجوية

أكدت الدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي لهيئة الأرصاد الجوية، أن عددا من المناطق بمحافظات الجمهورية تشهد غدا سقوط أمطار، لافتة إلى أن الأمطار ستكون أكثر تكون رعدية أحيانا على مناطق السواحل الشمالية. وأضافت أن محافظة القاهرة تتعرض غدًا الثلاثاء لسقوط أمطار على فترات متقطعة من اليوم، قد تكون رعدية أحيانًا، مشيرة إلى أن البلاد تتأثر بمنخفض جوي وهو ما يسبب سقوط الأمطار. ولفتت إلى أن الأمطار تكون رعدية أحيانًا على مناطق من السواحل الشمالية الغربية وشمال الوجه البحري على فترات متقطعة، مبينة أن هناك ارتفاعًا في درجات الحرارة ما بين درجة أو درجتين عن المعدل الطبيعي لدرجات الحرارة.

مضامين الفقرة السابعة: انقطاع الكهرباء

كشفت الإعلامية عزة مصطفى، عن أنه تواصل معها العديد من المواطنين من عدة مناطق منها منطقة فيصل على سبيل المثال تحدثوا معها حول انقطاع الكهرباء بعد إعلان مضاعفة المدة، إذ إنه لا يوجد التزام بالمدة التي تم الإعلان عنها خلال الفترة الأخيرة. وأضافت أن بعض المناطق منها فيصل تشهد انقطاع للكهرباء لمدة 4 ساعات، ساعتين بالنهار ومثلهما في المساء، وهذا أمر صعبًا للغاية يجب أن يتم حله. وناشدت المسؤولين، بضرورة إعلان جدول كل منطقة فيما يتعلق بانقطاع الكهرباء، خاصة في ضوء أن الفترة الحالية هي فترة دراسة، والكثير من الطلبة يذاكرون وما إلى ذلك، فضلًا عن الالتزام بهذه المواعيد، قائلة: «عندنا طلاب عندهم دراسة، وناس شغالة، والناس تبدأ تركز على أعمالها»

أبرز تصريحات عزة مصطفى:

بعض المناطق منها فيصل تشهد انقطاع للكهرباء لمدة 4 ساعات ساعتين بالنهار ومثلهما في المساء

على مسؤوليتي يهاجم «مرسي» ويناقش مخطط تهجير الفلسطينيين والحكم العسكري وحادث مطار داغستان والحرب على غزة

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: تهجير الفلسطينيين لسيناء

قال الإعلامي أحمد موسى، في رسالة إلى الشعب الفلسطيني، إنه يجب عليهم مقاومة الاحتلال الإسرائيلي بكافة الوسائل حتى تحرير أرضهم، مؤكدًا أن القانون الدولي يضمن لهم هذا الحق. وتحدث عن كشف بريطانيا عن وثائق سرية تظهر نية إسرائيل تهجير سكان غزة إلى سيناء منذ عام 1971، قائلًا إن مصر لا يمكن أن تكون مكانًا لأحد غير أهلها، ولديها رئيس وشعب وجيش يدافعون عنها، ولا يمكن لإسرائيل أن تقسم بلدنا، مشددًا على أن مصر عصية على الجميع وخط أحمر.

وأوضح أن الوثائق البريطانية تبين أن إسرائيل خططت منذ 52 عامًا لنقل آلاف الفلسطينيين من غزة إلى العريش، التي تبعد 54 كيلو مترًا عن حدود غزة مع مصر، أو إلى مصر والأردن، بهدف التخلص من المشكلات الأمنية التي تسببت بها المقاومة الفلسطينية في القطاع. وأشار إلى أن السفارة البريطانية في تل أبيب رصدت محاولات إسرائيلية لتنفيذ هذه الخطة، التي شملت نقل 200 ألف لاجئ فلسطيني من مناطق فلسطين المحتلة إلى غزة، و150 ألف فلسطيني أصيل من سكان القطاع، والذين كانوا يتلقون المساعدات من وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

وأشار إلى أن الإسرائيليين يرصدوا المناطق السكنية التي تنفذها الدولة المصرية في مختلف المحافظات سواء في السادس من أكتوبر أو العاشر من رمضان، مبينًا أن الإسرائيليين يعتقدوا أن الدولة المصرية تنفذ المناطق السكنية لحل القضية الفلسطينية وهذا غير صحيح بالمرة، مؤكدًا أن مصر ترفض تصفية القضية الفلسطينية. وتابع: «لا يصح أن نقول تهجير الفلسطينيين إلى أراض إسرائيلية، لأن إسرائيل لا تمتلك أرض، ولكنها تحتل الأراضي»، مضيفًا: «BBC كتبت في خبر لها الأراضي الإسرائيلية، ويجب عليها تعديل هذه الكلمة، لأن إسرائيل لا تملك أي أرض».

ونوه بأنه في أوائل سبتمبر 1971 أبلغت إسرائيل بريطانيا خطة ترحيل مواطني قطاع غزة لمدينة العريش في مصر، من خلال بلاغ المستشار السياسي للسفارة البريطانية في تل أبيب عبر شيمون بيريز. وقال إن بيريز أكد رغبة الحكومة في عدم الإعلان رسميًا عن تقرير السياسة الجديدة، إلا أن هناك اتفاق في مجلس الوزراء الإسرائيلي على متابعة تدابير بعيدة المدى للتعامل بشكل أكثر فعالية مع مشكلات غزة.

وعلق: «التقرير البريطاني نوه بأن عدم التكتم على السياسة الجديدة سيؤدي إلى تغذية أعداء إسرائيل جيوشهم بالذخيرة لإفشال المخطط، مع تخفيض عدد السكان إلى النصف في القطاع، وإعادة توطين حوالي ثلث سكان المخيمات في أماكن أخرى بالقطاع أو خارجه». وتابع بأن شيمون بيريز أبلغ البريطانيين أن نقل سكان قطاع غزة يحتوي على مشكلات التكلفة العالية، ممثلين في نقل 10 آلاف للضفة الغربية، وعدد أقل لإسرائيل، وآخرين في مناطق أخرى.

واستكمل أحمد موسى: «أبلغ الوزير الدبلوماسي البريطاني أن من سيخرج من غزة سيقبلون تعويضات بالحصول على شقق في العريش، ليكون شبه إقامة دائمة لهم وتقديم تعويض عندما تزال أكواخهم». وقال أحمد موسى: «الدبلوماسي البريطاني سأل بيريز عن امتداد العريش لقطاع غزة، ليرد شيمون قائلًا: استخدام المساكن الخالية هناك قرار عملي تمامًا، والأسبوع الماضي تحدث الإسرائيليون عن نقل سكان غزة لمدن العبور، أكتوبر، العاشر من رمضان».

وقال المذيع: «لو شيّدت قصور للفلسطينيين لن يذهبوا إلى أرض غير أرضهم، ولا تتكلموا عن أراضٍ لا تملكوها، العريش وسيناء لن يقترب أحد لا إسرائيل ولا غيرها، والقوات المسلحة حامية لكل شبر، والشقق الموجودة للمصريين فقط وليس غيرهم».

مضامين الفقرة الثانية: الحكم العسكري

تساءل الإعلامي أحمد موسى: «ماذا لو كان يحكم مصر رجل مدني لا يفقه شيئًا في العسكرية». وقال: «إذا كان يحكم مصر رجل مدني كيف كان سيتعامل مع ملف سيناء وأزمة غزة حاليًا؟». وأشار إلى أن الجاسوس محمد مرسي -بحسب وصفه- كان سيساعد إسرائيل في تنفيذ مخططها الإجرامي للتهجير وكان لديه خطة لبيع سيناء، مؤكدًا أن الفريق أول عبد الفتاح السيسي وقف في وجه الجاسوس محمد مرسي لإنقاذ سيناء. وأكد أن المشير

عبد الفتاح السيسي في 2012 وقف أمام محمد مرسي وأكد أن الأرض هي حق أجدادنا وأولادنا، منوهًا أن الرئيس السيسي لديه إدارة حكيمة في التعامل مع هذا الملف، وكل تصريح وكلمة محسوبة. وأكد أنه لا تفريط في حبة رمل واحدة من أرض سيناء، مضيفًا أن الدولة المصرية تتعامل بمنتهى الحكمة في أزمة قطاع غزة، وإدارة الرئيس السيسي لشئون البلاد تتسم بالحكمة.

مضامين الفقرة الثالثة: حادث مطار داغستان

علق الإعلامي أحمد موسى على تفاصيل احتجاجات مواطني داغستان التابعة للاتحاد السوفيتي، في المطار خلال هبوط طائرة على متنها مواطنين إسرائيليين. ونوه بأن حادث مطار داغستان بداية لما سيحدث الفترة المقبلة، معلقًا: «شعب فلسطين هو الضحية للبطش والقوة التي تحدث». وقال إن أمريكا أرسلت سفاح جرائم العراق لمساعدة جيش الاحتلال في التوغل البري لقطاع غزة.

مضامين الفقرة الرابعة: الحرب على غزة

استعرض الإعلامي أحمد موسى، فيديو يحتوي على مشاهد قاسية لوقوف مواطني غزة طوابير؛ للحصول على رغيف عيش. وقال إن المرأة الفلسطينية تقف في طابور عيش ورقمها 187، ويقف الأطفال بالعبوات من أجل شربة ماء، وتجد كبار وشباب فلسطين يعانون بسبب الدعم الأمريكي لمجازر الاحتلال الإسرائيلي، وتحولت الفصول التعليمية إلى مناطق لجوء، ولا يوجد أماكن لمداواة الجرحى، والأطفال أصبحوا أهدافًا لجيش الاحتلال، والعالم العربي والإسلامي لن يصدق إنسانية ومزاعم الغرب بعد ذلك.

وتابع: «أن المواطن في غزة لا يجد مكان للنوم إلا في مستشفى لأن هناك مجرم اسمه بنيامين نتنياهو يبيد عائلات وأسر، 900 عائلة مُحيت من السجلات كاملة، بينما الفلسطينيون لا يطلبون فراخ أو لحم، إنما يقفون في الطابور من أجل رغيف عيش وقطعة جبن». واستكمل أن قادة عالم الغرب يشاهدوا كيف يتم تصفية الشعب الفلسطيني في عقاب جماعي، والفلسطينيين يقولون أعطيتم نتنياهو الضوء الأخضر لقتلنا، مشددًا على أن إسرائيل دولة احتلال وللفلسطينيين حق المقاومة. وذكر أن وزير خارجية بريطانيا تورط في ضرب مستشفى بغزة بعد تقديمه الضوء الأخضر للإسرائيليين؛ بعد تصريحه باستخدام حركة المقاومة حماس باستخدام تلك المستشفى أنفاق.

وأشار إلى أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قال إنه لا يمكن تبرير قتل آلاف الأبرياء في الشرق الأوسط. وأوضح بوتين، أن الولايات المتحدة تقف وراء الأحداث بالشرق الأوسط وأوكرانيا، مشيرًا إلى أن لا سبيل لمساعدة الفلسطينيين إلا بقتال من يقفون وراء الصراع ونحن نقاتلهم في أوكرانيا، وأكد الرئيس الروسي، أن «مفتاح حل الصراع هو إقامة دولة فلسطينية».

مضامين الفقرة الخامسة: الاكتشافات البترولية

استعرض الإعلامي أحمد موسى، كلمة النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، بشأن مشروعات قوانين للبحث عن البترول والغاز، خلال كلمته بالجلسة العامة لمجلس النواب، برئاسة المستشار الدكتور حنفي جبالي، أثناء نظر تقرير لجنة الطاقة والبيئة عن 3 قوانين باتفاقيات للبحث عن البترول والغاز في منطقة البحر المتوسط وخليج السويس. ووجه النائب محمد أبو العينين، وكيل مجلس النواب، التحية لوزارة البترول على جهودها في عمليات الاكتشافات البترولية، مشيرا إلى أنه منذ تولى الرئيس السيسي عام 2014 تم توقيع 120 اتفاقية للبحث عن الغاز والبترول بإجمالي استثمارات 22.3 مليار دولار، بالإضافة الى 1.3 مليار دولار منح وأسفرت عن حفر 452 بئر جديد وتحقيق اكتشافات ضخمة وغير مسبوقة كان أهمها حقل ظهر للغاز أكبر حقل غاز في حوض المتوسط.

وقال أبو العينين إن نجاح الرئيس السيسي في استعادة مصداقية الدولة أمام المستثمرين وحل مشكلة مستحقات الشركاء الأجانب التي تراكمت بعد عام 2011 وترسيم الحدود البحرية لمصر وإقرار معادلة متوازنة تحقق مصلحة الدولة والشريك الأجنبي أدى الى وضع مصر على الخريطة العالمية للاستثمار في قطاع الغاز والبترول، ونجحت مصر في اجتذاب أكبر الشركات العالمية. وشدد على ضرورة وجود خطة تنافسية جديدة في مجال الغاز، وزيادة الاهتمام بالغاز المسال، وما يحدث في قطاع غزة تسبب في رفع أسعار الغاز.

وأضاف أن الاتفاقيات الثلاث المعروضة تضيف لمصر استثمارات جديدة بقيمة 320 مليون دولار وستسهم في تحقيق اكتشافات جديدة خاصة في منطقة المتوسط ذات الاحتياطيات الضخمة. وقال إن هناك محاولات لإعادة رسم خريطة إنتاج ونقل الطاقة إلى المستوى الإقليمي، وهناك خطط لعمل خط أنابيب بين إسرائيل وقبرص واليونان لتصدير الغاز الإسرائيلي لأوروبا، وهناك أفكار في إسرائيل وقبرص لعمل محطات لتسييل الغاز لسحب البساط من المحطات المصرية، مؤكدًا ضرورة أن يكون لدى وزارة البترول خطط جديدة لكيفية الحفاظ على تنافسية مصر والحفاظ على وضعها لمركز إقليمي للطاقة في مجال تسييل وتصدير الغاز.

وأشاد أبو العينين بارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاع البترول والغاز في العام المالي 2022/2023 إلى 5.6 مليار دولار مقارنة بـ 4.7 مليار في العام السابق. وتابع بأنه في نفس الوقت قام الشركاء الأجانب بتحويل ما حصلوا عليه مقابل التكاليف التي تحملوا بقيمة 6.6 مليار دولار الى الخارج داعيًا وزارة البترول إلى العمل مع الشركاء الأجانب في قطاع البترول لتشجيعهم على إعادة استثمار جزء من هذه المبالغ في الداخل. وطالب النائب محمد أبو العينين، بحضور وزير البترول، للرد على أزمة انقطاع الكهرباء، وكذلك فرص الاستثمار في الفترة المقبلة الخاصة بالقطاع.

وأكد الإعلامي أحمد موسى أن أسعار البترول والغاز ارتفعت حيث وصل سعر برميل البترول إلى 150 دولار مشيرا إلى أن ارتفاع الأسعار سيؤدي إلى كارثة بسبب حرب غزة، وهذا سيؤثر علينا في مصر. وقال: «مصيبة سوداء وربنا يستر، والعدوان الإسرائيلي سيُخسر العالم أكثر من أوكرانيا وكورونا».

وقال مجدي يوسف، مراسل صدى البلد، إن أوروبا تواجه أزمة غاز حاليًا، لافتًا إلى أن فصل الشتاء هاجم أوروبا حاليًا. وأضاف أن أسعار الغاز في أوروبا ارتفعت، وأيضًا أسعار الوقود ارتفعت في أوروبا. وأشار إلى أن أوروبا لا زالت تعاني من أزمة الغاز، موضحًا أن أسعار المحروقات ارتفعت في أوروبا. وأوضح أن أسعار الغاز ارتفعت في أوروبا بنسبة تتراوح ما بين 20 إلى 35%، مشيرًا إلى أن الوقود حاليًا يستهلك في الحروب الدائرة في أوكرانيا وغزة مما يتسبب في ارتفاع الأسعار للمحروقات. وتابع بأن العالم يتحمل الزيادة في المحروقات بسب الحرب الدائرة في أوكرانيا وقطاع غزة، مضيفًا أن المواطن في أوروبا يدفع ضرائب عالية جدًا ومع ارتفاع أسعار المحروقات سترتفع الضرائب أكثر.

وذكر أن هناك 5.7 مليون مواطن إيطالي أصبحوا ضمن الفئة الأكثر فقرًا، مضيفًا أن عدم الاستقرار في أي منطقة بالعالم يؤثر في العالم بشكل سلبي. ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي أصبح في حالة يرثى لها، ولم يستطع تمرير هدنة إنسانية من أجل إدخال المساعدات لقطاع غزة، موضحًا أن الاتحاد الأوروبي يشهد حاليًا انقسامًا كبيرًا.

مضامين الفقرة السادسة: الإعفاء الضريبي

كشف النائب طارق شكري، عضو مجلس النواب، تفاصيل التسهيلات التي تقدمها الحكومة للصناع؛ لتشجيع الصناعة الوطنية وزيادة المكون المحلي وتخفيف الضغط على الطلب للعملة الصعبة. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال اجتماعه مع رجال الأعمال أكد أن صناعة مثل السيارات تنتج في نسبة ثابتة 25 إلى 30%،

منوهًا بأن الرئيس السيسي طالب بزيادة المكون المحلي، ليكون 2024 هو عام الصناعة في مصر. وأشار عضو مجلس النواب إلى أن الإعفاء الضريبي هو المحرك الأول للصناعة في مصر، مع زيادة الصناعات الصغيرة والمتوسطة، معلنا أن مصر تحتاج إلى تخفيف الفاتورة الدولارية وهذا سيبدأ من المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وتابع بأننا نحتاج إلى القضاء على البيروقراطية وسرعة إنهاء الإجراءات، وفكرة المشاركة للقطاع الخاص مع الحكومة سيوفر وقت ومجهود كبير ودفعة كبيرة للاستثمار، وهذا حدث في مشروعات التطوير العقاري. وذكر أن الصين قامت بالصناعات التي تسمى بـ "تحت السلم"، بداية من المسمار حتى المكون الأساسي، وهنا توجد ميزتين وهما توفير وزيادة إيراد خارجي. وذكر أن هناك إقبال كبير على سوق العقارات لأنه استثمار آمن وجيد ويمتص الصدمات الاقتصادية، ويحقق ربحية أكثر من الاستثمار في العملات.

قالت ريهام فتحي، عضو مجلس إدارة شركة نصار جروب، إن الشركة تنتج العديد من المنتجات المهمة. وأضافت أن الشركة رقم 1 في إنتاج أسلاك اللحام. وأشارت إلى أن الشركة وفرت أكثر من 20 مليون دولار، قائلا: «كنا ننفقها لاستيراد أسلاك اللحام»، مضيفة: «كل العاملين مصريين، وأكثر من ألفي عامل، وحوالي 500 إداري». ونوهت بأن الشركة تمتلك أحدث الماكينات الموجودة في العالم، وتهتم بالمنتج الخاص بالشركة؛ لكي تصدره.

وذكرت أن هدف الشركة هو التعاون مع كل الشركات؛ للإنتاج المحلي، وتقليل الاستيراد، ولوكان على حساب الأرباح. وأضافت أن كل دول العالم تستورد مسامير لأن الطلب عال جدًا والاحتياجات كبيرة، لافتة إلى أن الشركة تُصنع 50 ألف طن مسامير سنويًا، وتوفر 45 مليون دولار موجهة للاستيراد لتغطية السوق الداخلي، موضحة أن هناك أنواع من المسامير لا يحبذ إنتاجها؛ لأن الطلب عليها في السوق منخفض. ونوهت بأن الدولة تقدم كل ما تستطيع لتشجيع الصناعة في مصر، وتقدم كل الحوافز لدعم المصنعين.

مضامين الفقرة السابعة: سوق العقارات

قال النائب طارق شكري، وكيل لجنة الإسكان بمجلس النواب، إن هناك إقبال متزايد في سوق العقارات. وأضاف أن العقار يمتص الصدمات الاقتصادية ويعد استثمارًا جيدًا. وأشار إلى أن الاستثمار في العقارات يحقق ربحية عالية، موضحًا أن تجربة الدولة في التطوير العقاري كانت ناجحة جدًا. وأوضح أنه حدث طفرة كبيرة في الطلب على العقارات، مضيفًا أن استثمار الأموال في العقارات مربح أكثر من العملة.

أبرز تصريحات أحمد موسى:

ماذا لو كان يحكم مصر رجل مدني لا يفقه شيئًا في العسكرية وكيف كان سيتعامل مع ملف سيناء وأزمة غزة حاليًا؟

كلمة أخيرة يناقش الحرب على غزة وتعمير سيناء لوقف مخطط التهجير والاجتياح البري لغزة وتأثير الحرب اقتصاديًا ونفسيًا

(أمني وعسكري . برنامج كلمة أخيرة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن المعارك مستمرة على شمال ووسط غزة، وكل طرف يتحدث عن انتصاراته، مضيفة أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو قال إن هذا وقت الحرب وليس وقت السلام، وأنه لا وقت لوقف إطلاق النار. وأشارت إلى أن 3محتجزات لدى حماس ظهرن في فيديو نشرته كتائب عز الدين القسام حمّلن فيه نتنياهو مسؤولية ما حدث. وأشارت إلى 42% من الشهداء من الأطفال، وجرى تدمير 47 مسجد و3 كنائس. ولفتت إلى أن المندوبة الأمريكية بمجلس الأمن قالت إن نشاط حماس لا يعفي إسرائيل من مسؤوليتها في حماية المدنيين، مبينة أن مثل هذه التصريحات لأول مرة تُقال في المحافل الدولية. وألمحت إلى أن أحزاب معارضة مصرية مثل حزب الدستور قدّم رسالة لسفير الاتحاد الأوروبي لرفض ما يحدث في فلسطين.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني جهاد الحرازين، إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يبني انتصاره على رؤوس الأطفال والنساء، مضيفًا أن نتنياهو يريد إطالة أمد الحرب، لأنه يدرك غضب الشعب عليه، وسيذهب للمحاكمة دون رجعة. وتساءل: «كيف سيحرر بنيامين نتنياهو الأسرى وهو لا يعرف مكانهم؟». وأشار إلى أن 50% من البنية التحتية في غزة تم تدميرها.

وقال الصحفي الفلسطيني رامي الشرافي، عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الفلسطينيين، إن هناك قصف عنيف من قوات الاحتلال في محيط مستشفى القدس، لافتًا إلى وجود عشرات الشهداء ارتقوا نتيجة القصف الإسرائيلي في المنطقة الوسطى في غزة. وأكد أن الاحتلال يقصف البيوت على ساكنيها بدون إنذار ويدمر كل ما هو في وجهه، قائلًا: «نشهد حربًا ليس لها مثيل ويتم قصف النساء والأطفال». وذكر أن الدبابات الإسرائيلية حاولت التقدم إلى وسط غزة، ولكن المقاومة الفلسطينية أجبرتها على التراجع. ونوّه بأن ما يدخل من معبر رفح لا يكفي احتياجات الناس، رغم جهود مصر في ذلك.

مضامين الفقرة الثانية: القمة العربية

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن هناك مشروع قرار جديد في مجلس الأمن بصبغة إنسانية تستهدف الهدنة ووقف إطلاق النار.ولفتت إلى أن فلسطين طالبت بعقد قمة عربية ومن المقرر أن تكون في السعودية.

تحدث السفير حسام الدين زكي الأمين العام المساعد لأمين عام الجامعة العربية، عن انتقادات الشارع العربي، لبيان وزراء الخارجية العرب في الاجتماع السابق الذي عقد لاتخاذ موقف على مستوى الوزراء مع تحفظ خمس دول. وأوضح: «نحتاج فهم عدة أمور أن القرار المشار إليه كان قرارًا مهمًا بغض النظر عن أي اعتبارات تخص الرأي العام، ومفصليًا في الحديث مع الدول الغربية»، لأنه بما يتضمنه سمح للجانب العربي أن يقول إنه لديه منهج ومبادئ وقيم معينة.

وتابع: «نحن نستطيع تحديد في لحظة ما أن هناك أمورا تُجري لا نوافق عليها ويجب إزالتها وهذا كان مفتاحًا مهما. وتساءل: هل أدى البيان إلى تغير أتوماتيكي؟ الإجابة: لا، لكنه أدى إلى صياغة موقف عربي له مصداقية واستطاع الموقف العربي بمصداقيته، التأثير على الموقف الدولي، حتى أصبح هناك دولًا تؤيد قرار وقف إطلاق النار، مشددًا على أن العمل الدبلوماسي معروف أنه تراكمي ويأخذ وقته، ولكن يجب إتاحة الفرصة له للبدء بموقف والبناء عليه تدريجيًا. وتابع بأن 6 دول أوروبية وافقت على قرار وقف إطلاق النار، والعمل الدبلوماسي تراكمي ويجب أن نبني عليه إلى أن نصل للهدف، منوهًا بأن لولا الضوء الأخضر الأمريكي، لما استمرت إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة.

وكشف حسام الدين زكي، الأمين العام المساعد لأمين عام الجامعة العربية، أن الأمانة العامة تلقت اليوم، طلبًا رسميًا من فلسطين والسعودية؛ لبحث العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر. وأوضح أن طلب عقد القمة العربية الطارئة، جاء بعد تداول بين الجانبين الفلسطيني والسعودي، باعتبار أن الرياض هي الرئيس الحالي للقمة، منوهًا بأن هناك قمة عربية إفريقية تتوافق مع تاريخ 11 نوفمبر وهي مجدولة مسبقا قبل عدة أشهر.

وتوقع أن تشهد القمة مشاركة جماعية للقادة العرب، والتي تعد فرصة مناسبة لكي يجلس العرب في قمة استثنائية، موضحا أن محاور القمة سوف تبحث كيف يمكن إيقاف هذه الحرب؟ وما هو المترتب على هذه الحرب بالذات في قطاع غزة؟ وكيف يمكن لسكان غزة الصمود في هذه المعركة الصعبة. وأضاف: «من المبكر أن يحدد أي مسئول ما الذي يمكن لهذه القمة أن تخرج به؟ لكنها عبارة عن إرادات دول وقادة العرب ودور وزراء الخارجية، بشأنها تحديد ماهية المخرجات التي الصادرة عن القمة في تداولها للموضوع، مؤكدا أن الجميع مدرك للوضع ككل، وأن هناك رأيًا عامًا عربيًا يطالب بعدة أمور أولها وقف هذه الآلة العسكرية بقطاع غزة، وتقديم المزيد من المساعدات».

ونوه بأن هناك أمورًا سياسية ذات قيمة وأفكار، وهي كيف يمكن صياغة موقف عربي على أعلى مستوى، يكون هو الموقف الذي سيتم البناء عليها في المرحلة القادمة دوليًا، بالإضافة إلى تناول والرد على بعض القضايا التي تثار من وقت لآخر مثل التهجير القسري.

وحول عقد اجتماع تحضيري معتاد من قبل وزراء الخارجية العرب قبل عقد القمة، ذكر أنه من المتوقع أن يكون هناك شكل من الأشكال الخاصة بالاجتماعات التحضيرية على مستوى وزراء الخارجية، ولكن لم يتم حتى الآن الاتفاق على موعد ومكان الاجتماع.

وعلق رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، على احتمالية عقد قمة عربية طارئة خلال الأيام المقبلة. وقال إنه إذا كانت القمة العربية الطارئة ستُعقد من أجل إصدار بيان آخر، فالأفضل لها ألا تُعقد، منوهًا بأنه في حال خروجها بقرارات ملموسة فستكون قمة مُلحة. وأشار إلى أن إسرائيل لا تفهم إلا لغة القوة، مستندة في هذا الأمر على التأييد الأمريكي المطلق، مشددًا على ضرورة اتخاذ الدول العربية قرارًا مشتركًا وتأتي بجميع المؤسسات الدولية والبلدان التي تريد مساعدة فلسطين، للتأكيد على إرسال قافلة رغم أنف الاحتلال ومن ثم الدخول لغزة. وتساءل: «هل تستطيع إسرائيل قصف قافلة تشارك فيها كل الدول العربية؟ هذا يمكن أن يشكل اختبارًا»، مشددًا على أن هذه الحدود لا يجوز لإسرائيل السيطرة عليها، ومن المفروض إرسال المساعدات وتحدي دولة الاحتلال.

واقترح رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، عدة نقاط لحل الأزمة الإنسانية في قطاع غزة، في مقدمتها منع تصدير النفط إلى الولايات المتحدة، حتى تحل الأزمة في القطاع، إلى جانب إغلاق الأسواق في وجوه كل دولة غربية تواصل الدعم للمجزرة الوحشية، التي أدت لوفاة 9 آلاف فلسطيني حتى الآن. وتابع بأن القمة العربية الطارئة هي الاختبار الأخير، ولا بد من أن يكون لها مطالب ملموسة، لأنه إذا ترك الشعب الفلسطيني يذبح مرة أخرى، فهذا معناه فتح الباب لدولة الاحتلال بأن تكون القوة المهيمنة على العرب في الشرق الأوسط.

مضامين الفقرة الثالثة: تعمير سيناء

قالت الإعلامية لميس الحديدي إن سيناء غدًا على موعد مع افتتاحات لمشروعات جديدة، مبينة أن الحفاظ على سيناء ليس فقط بالشعارات ولكنه بدأ بمواجهة الإرهاب ثم التنمية للإنسان والمكان. وأضافت أن سيناء ليست فقط

جزء من أرضنا، لكن الجزء الأغلى من أرضنا. ورأت أن الحفاظ على سيناء له شقان، الأول محاربة الإرهاب والجماعات التي استقرت فيها في فترة معينة، لا سيما أن الجيش والشرطة المصرية بذلوا وقدموا أرواحًا كثيرة للحفاظ على سيناء، بينما الجانب الثاني للحفاظ على سيناء هو التنمية، لافتة إلى أن الدولة أطلقت مشروعا بـ 900 مليار جنيه لتنميتها. وشددت على أن سيناء غدًا على موعد مع افتتاحات مشروعات جديدة، مؤكدة افتتاح الجامعات والمستشفيات والمدارس ضمن خطة الدولة لتنمية سيناء.

وقالت هبة زين، الباحثة بالمركز المصري للفكر والدراسات، إن مشروع تنمية سيناء الضخم والبالغ تكلفته 900 مليار جنيه؛ يأتي بعد عقود طويلة عانت فيها سيناء من أزمة التهميش التنموي، حيث كان ينظر إليها على مدار عقود على أنها «ساحة حرب» وعانت التهميش بعدم وجود المشروعات والاستثمارات.

وأضافت أن انعدام التنمية أثر على الخصائص السكانية لسكان سيناء، واتضح جليًا في معدلات البطالة ونسب التعليم لكن القيادة السياسية الحالية كان لها رؤية فريدة من نوعها في التعامل مع الأزمات؛ لتحقيق التنمية لها ومد الشريان التنموي لها جنبًا إلى جنب مع القضاء على الإرهاب، وحل المشكلات الأمنية خاصة في أعقاب ثورتي يناير، و30 يونيو.

وذكرت أن الخطة التنموية الشاملة الصادرة بقرار جمهوري في عام 2018 لها محاور رئيسية تحاول تتعامل مع كافة المشكلات التي كان يعاني منها المواطن في سيناء من جهة التنمية العمرانية وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين جنبًا إلى جنب مع التنمية الاقتصادية وجذب الاستثمارات لها، ومن ثمّ انعكاس ذلك على معيشة المواطن ورفع الدخل الذي يحصل عليه. وواصلت: «خلق فرص العمل كانت أحد الجوانب الهامة عبر خلف تنمية اقتصادية مستدامة عبر الاستفادة من مقومات سيناء، حيث تتمتع بمختلف المقومات المؤهلة لخلق تلك التنمية حيث بها نشاط زراعي وسياحي».

وأشارت إلى أن الفترة الماضية بذلت عدة جهود للعمل على تنمية تلك المحاور، قائلة: «القيادة السياسية قررت القضاء على الإرهاب وتنمية سيناء، التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق استثمارات هدف مهم في تنميتها على سبيل المثال استصلاح 275 ألف فدان في سيناء، بتكلفة 5 مليارات جنيه».

وثمّن رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية الدكتور مصطفى البرغوثي، الموقف المصري الرافض للتهجير القسري لأهالي غزة، ورفض التطهير العرقي والإبادة، مشيدًا بالدور البطولي للشعب الفلسطيني في هذه الحرب وإصرارهم وصمودهم رغم ما يتعرض له على يد الاحتلال الإسرائيلي. وأشار إلى أن الموقف الأمريكي بدأ يتغير، وانتقلوا من محاولة إقناع الدول العربية لتهجير الفلسطينيين إلى رفض التهجير.

وقال الباحث أحمد كامل بحيري إن سيناء أصبحت خالية من الإرهاب، ومنذ 31 ديسمبر 2022، لم يعلن التنظيم الإرهابي أي عملية في سيناء، لافتًا إلى أن الجهود الأمنية نجحت في القضاء على البنية الهيكلية للتنظيمات الإرهابية، مشددًا على أن سيناء أصبحت في المنطقة الخضراء.

مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

قال العميد محمود محي الدين، الباحث السياسي في الأمن الإقليمي، إن العملية العسكرية التي صدر بها أوامر عبر توجيه سياسي لوزارة دفاع الاحتلال، وهي عملية عسكرية متدرجة والجانب الإسرائيلي الآن، هو في حالة المرحلة الثانية من الحرب كمجمل عام. وأضاف أن المرحلة الثانية بدورها تشمل التقدم البري عبر مخارج ومقدمات لقوات عبر نقاط خارجية بغرض فتح ممرات وتحقيق نقاط ارتكاز حتى يفتح المجال لما هو قادم لتقدم القوة

المركزية لعزل شمال وادي غزة عن حدود القطاع مع إسرائيل.

وتابع بأن ما حدث اليوم هو أول قطع طريق لمحور صلاح الدين الواصل بين شمال القطاع وجنوبه ثم الوصول لطريق البحر نفسه وهو طريق رقم 4 ووصل لهذه النقاط بالفعل والوصول هدفه الآن جمع المعلومات وفي أثناء توغله حصل على أحد الأسرى ثم عاد مرة أخرى لنقاط الارتكاز.

وذكر أن التوغل عملية متدرجة وتقدم القوات الإسرائيلية هدفه تنفيذ عمليات الاستطلاع بقوة، وجمع المعلومات ثم العودة، ومن ثم حالة الكر والفر بين مجموعات القتال الخارجية التي تدفع بها قوات الاحتلال الإسرائيلية التي تواجه من قبل قوات المقاومة الفلسطينية من جهة أخرى أحيانًا هي حالة مستمرة حتى يتم تحديد محاور القطع ويتم تقسيمه لمناطق عمليات حتى تتأهب القوة الرئيسية للدخول في هذه المنطقة.

وبيّن أن الحالة الآن داخل قطاع غزة باتت لا تبشر بهدوء ولا بخير عكس الجانب الإسرائيلي الذي يمضي قدمًا في عملياته العسكرية عبر فصل الجزء الشمالي من القطاع والشمال الشرقي شمال منطقة وادي غزة والقوات البحرية في ذات الوقت تحاصر شواطئ غزة، لا سيما أن الأباتشي ظهرت في الحرب على غزة لأول مرة.

مضامين الفقرة الخامسة: المساعدات الإنسانية لغزة

قال المسئول الإعلامي للهلال الأحمر الفلسطيني رائد النمس، إن العدوان الإسرائيلي لم يستثن المستشفيات ولا المؤسسات الصحية من القصف المتكرر. وأضاف أن قوات الاحتلال قصفت مستشفى المعمداني، وألقت تحذيرات كثيرة في منشورات لها لمستشفيات أخرى منها القدس التابعة للهلال الأحمر الفلسطيني، ولكن الأطقم الطبية رفضت الانصياع لهذه المنشورات، موضحًا أنها تضم 19 ألف نازح قصفت منازلهم فضلًا عن 400 مريض يتلقون علاجهم داخل أروقة المستشفى.

وأشار إلى أن استهداف مستشفى الصداقة التركي الذي يقدم الرعاية الصحية لمرضى السرطان، هو المستشفى الوحيد المتفرد بتقديم الرعاية لهذه الفئة من المرضى، منوهًا بأن هذا الاستهداف يأتي ضمن سلسة الانتهاكات بحق مقدمي الخدمات الطبية، وهو ما يعد خطرًا حقيقيًا على حياة هذه الشريحة من المرضى.

وشدد على أن أعداد الإصابات آخذة في الارتفاع، في ظل انقطاع الكهرباء وأقرب نفاد الوقود وانشغال كل الأسرة وغرف الرعاية المركزية، الأمر الذي يسهم في تفاقم الأوضاع داخل القطاع الصحي.

ولفت إلى أن الهلال الأحمر الفلسطيني، ناشد عبر شركائه الدوليين بالضغط معًا؛ لإجبار إسرائيل على احترام المواثيق الدولية ووقف العدوان الإسرائيلي أولًا، ثم إدخال الوقود بشكل فوري وعاجل للقطاع، لأنه إذا استمر هذا الوضع ستتحول المستشفيات في غزة لقبور جماعية، خاصة كما أن هناك أكثر من 12 مستشفى خرجت عن الخدمة تمامًا بسبب نفاد الوقود.

مضامين الفقرة السادسة: تأثير الحرب اقتصاديًا

كشف الدكتور ناصر زهير رئيس قسم الاقتصاد السياسي والعلاقات الدولية في مركز جنيف للسياسات، أن الحرب في غزة سيكون لها تأثيرات اقتصادية كبرى على الاقتصاد الإسرائيلي، سواء فيما يتعلق بالاستقرار والأمان الاقتصادي الإسرائيلي، والذي فُقد بشكل كبير، مبينًا أنه وفقًا لـ «بلومبرج» فإن 70% من شركات الصناعات التكنولوجية تهاجر وتبحث عن أماكن أخرى خارج إسرائيل، وهي تمثل 45% من الناتج المحلي الإسرائيلي. وأضاف أن القطاع السياحي الذي كان ينشط في إسرائيل، وقطاع الموانئ الذي كانت تحاول إسرائيل أن تميز نفسها به في

الشرق الأوسط أيضًا في أزمة كبيرة. ولفت إلى أن أزمات اقتصادية محدودة قد تؤثر على العالم إذا استمرت الحرب في غزة.

وتابع أن المصانع والشركات أيضا تضررت كثيرًا بسبب الحرب بعد سحب القوات الاحتياطية، إذ إن كل الجنود تركوا مناصب ووظائف لديهم، موضحًا أن المتغيرات العديدة في الحرب ستؤدي إلى ضرب أعمدة أساسية في الاستقرار الاقتصادي الإسرائيلي. وأكد أن قطاع التصنيع في إسرائيل شبه معطل منذ بدء الحرب؛ لفقدان الأمن، ولسحب القوات للحرب، وكذلك في قطاع الشركات توقف جزء كبير منها؛ بسبب استدعاء المجندين.

مضامين الفقرة السابعة: مبادرة استيراد السيارات

قال خالد سعد، أمين عام رابطة مصنعي السيارات، إن التعديلات الجديدة التي وضعها مجلس الوزراء في مبادرة استيراد السيارات من الخارج؛ سيكون لها تأثيرا إيجابيا على مساعدة المصريين في الخارج، إذ أن الأسعار في مصر مغالى فيها، والسيارات أسعارها جنونية، والتأثير سلبي عليها بشكل واضح. وأضاف أن المبادرة ستساعد المغتربين في حال استيراد سيارات من الخارج وإدخالها إلى مصر، موضحا أنه تم إزالة كافة العوائق التي تواجه المغترب، وأصبح لا توجد أي مشكلة في المبادرة، ويمكنه استيراد السيارات بشكل طبيعي.

وتابع أمين عام رابطة مصنعي السيارات، أن هناك تخوفات من بعض المغتربين من تحويل العملة الأجنبية ووضعها في ودائع في مصر، ومن ثم يحدث تفاوت في الأسعار، موضحًا أنه يرى أن الأسعار وصلت لذروتها، ولا يعتقد أنها ترتفع أكثر من ذلك، وإذا تم الانتظار لرفع الدولار لمدة 5 سنوات؛ سيكون من الصعب. وأشار إلى أن هناك تراجع في مبيعات السيارات بنسبة وصلت إلى 65%في ضوء الارتفاع الكبير في الأسعار خلال الفترة الماضية، ولكي يتم حل الأزمة؛ يجب أن يتم التفكير خارج الصندوق خلال الفترة المقبلة، وإيجاد حلول بديلة.

ولفت إلى أن مبادرة استيراد السيارات من الخارج في نسختها الأخيرة ستؤثر إيجابيًا في مساعدات المصريين في الخارج لأن الوضع الراهن أن السيارات مغالى فيها ومع توقف الاستيراد سيؤثر ذلك سلبًا على أسعار السياسات والسوق. وأضاف أنه على الأقل بعد إزالة العقبات أمام المصرين في الخارج أصبح بوسع المغترب الاستفادة من المبادرة، لافتًا إلى أن الأسعار حاليًا وصلت لأقصى معدلاتها. وتابع بأنه لا أحد يستطيع توقع الأسعار في الفترة المقبلة، ولم يعد هناك أي مشكلات أمام المصريين بالخارج في استيراد سيارة.

مضامين الفقرة الثامنة: التأثير النفسي للحرب

قالت الإعلامية لميس الحديدي، إن عملية طوفان الأقصى تسببت في خلق جيل من الأطفال معادٍ للصهيونية ويعرف قضية فلسطين.

وعرض قدم الدكتور نبيل القط استشاري الطب النفسي، طريقة بشأن التعامل مع الضغوطات النفسية، التي تقع على المواطن، جراء الحرب على غزة، وشعوره النفسي بالذنب تجاه سقوط الضحايا، مشيرًا إلى أنه ليس بوسعه ممارسة حياته الطبيعية، وسط تساقط الضحايا قائلًا: «الإحساس بالعجز والشعور بالذنب بسبب ما يحدث في فلسطين أمر طبيعي، ولكن علينا أن نعيش حياتنا في ضوء توفر مأكلنا وشربنا وعملنا وبيوتنا ونطمئن النفس بقدر الإمكان عبر تقديم المساعدات بالتبرع أو التنفيس على منصات التواصل الاجتماعي أو الدعاء لهم ولكن فوق كل ذلك علينا الإيمان أن من حقنا أن نعيش».

وقدم نصيحة لأولياء الأمور بشأن مشاهدة الأطفال مشاهد العنف في غزة على الشاشات أو منصات التواصل

الاجتماعي، قائلا: «أهم حاجة إننا نطمئن الأطفال إن الحرب ليست عندنا لكي يستطيع النوم، ويقدر يعيش بشكل طبيعي، والآباء والأمهات لازم يكونوا مشغولين بحماية الأطفال من التعرض لمشاهد العنف التي تحدث في فلسطين، ثم يوعونهم بالقضية». وتابع بأنه بالتزامن مع ذلك لا بد من توعية الأطفال بأن إسرائيل هي العدو الأول لنا: «لازم نوعي أطفالنا إن إسرائيل عدوتنا، والمراهقين عندهم قدرة إنهم يفهموا هذا».

وقالت الدكتورة مها عماد الدين، استشاري الطب النفسي، إنه من الطبيعي أن يشعر الجميع بالعجز بسبب ما يحدث في فلسطين، لكن الأطفال لهم وضعية خاصة وهي أن الطفل كلما كان أصغر لا يفكر إلا في اللحظة الحالية. وحذرت من ترك الأطفال أمام المشاهد العنيفة: «الأطفال ممكن يحصلهم اضطراب ما بعد الصدمة من المشاهد العنيفة في التلفزيون أو منصات التواصل الاجتماعي». وقالت إن الأطفال تحت 12 سنة مفروض لا نعرضهم لمشاهدة مشاهد العنف والقتل في فلسطين لأنهم قد يصابوا بصدمة، لافتة إلى أن المراهقين بدأوا يدوروا على القضية الفلسطينية، وهم جيل مختلف ولقوا طريقهم الذي يعبر عن أنفسهم. وقالت إنها لا تحبذ إجبار الأطفال على مسألة المقاطعة.

أبرز تصريحات لميس الحديدي:

عملية طوفان الأقصى تسببت في خلق جيل من الأطفال معادٍ للصهيونية ويعرف قضية فلسطين

الحكاية ينتقد مطالب حمدين صباحي بشأن الحرب على غزة ويناقش استقبال الجرحى الفلسطينيين وتضرر مصر اقتصاديًا من الحرب

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: الحركة المدنية الديمقراطية

انتقد الإعلامي عمرو أديب عرض السياسي حمدين صباحي لمطالب الحركة المدنية الديمقراطية حول العدوان الإسرائيلي على غزة. وقال المذيع إن حمدين صباحي عرض مطالب الحركة المدنية الديمقراطية بشأن دخول شاحنات المساعدات إلى غزة ضمن حراسة الجيش المصري، مضيفًا: «إذا لم يكن لمصر هيبة أو كلمة لم تكن ستدخل المساعدات إلى معبر رفح، والمصريون كان عندهم صبر على الوقاحة الإسرائيلية». وأضاف أن حمدين صباحي يتحدث في الوقت الحالي عن ضرورة تأمين المساعدات خلال دخولها إلى غزة، قائلا: «إذا لم يجري تأمين المساعدات كيف كانت ستدخل إلى معبر رفح، هل تريد دخول المساعدات في ظل تأمين الطائرات الأباتشي، أو الدبابات المصرية»، متسائلا: «إذا جرى دخلت المساعدات وضربت من الجانب الإسرائيلي، ما العمل وقتها؟».

وتابع بأن مصر تتحدث في الوقت الحالي وتتحدث للتأكيد على أن سيناء مصرية، ولا مجال لتصفية القضية الفلسطينية على حساب أراضي مصر، وأراضي سيناء بالتحديد، قائلا: «مصر لا تريد أن تتصرف بشكل يندم عليه الشعب والدولة كلها». وذكر أن بعض الشباب المتحمس والمواطنين المتعاطفين بقوة مع القضية الفلسطينية قد يتأثر بمثل تصريحات حمدين صباحي، ولذلك يجب أن يتم التعامل بواقعية، بدلًا من التصريحات السينمائية التي ليس لها أي واقع على الأرض.

واستنكر المذيع طلب حمدين صباحي بمنع داعمي العدوان الإسرائيلي على غزة من المرور من قناة السويس، قائلًا: «كل العالم أستاذ حمدين داعمين للعدوان الإسرائيلي، فيه اتفاقية منظمة لعمل قناة السويس، هي قناة السويس مثل ماكدونالدز لكي نقاطعها»، في إشارة إلى حملات المقاطعة التي أطلقت مؤخرًا ضد الشركات والعلامات التجارية المؤيدة للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. وقال المذيع إنه لا يزايد وطنية على حمدين صباحي أو الحركة الوطنية، مضيفًا: «بالراحة على عقولنا وعلى البلد، الناس عندها تصورات سينمائية للأشياء، الناس تأكل من قناة السويس، وهذه الحاجة الوحيدة التي تسد العجز الدولاري للبلد».

وذكر أنه لا يطلب من أحد الوقوف خلف القيادة السياسية، لكن المشوار في الحرب على غزة طويل، لا سيما أنه إذا كانت الجبهة الداخلية لديك ضعيفة، واقتصادك مهزوز، وتعاني مشكلات سياسية أخرى، ستجعلك تقع خارجيًا.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

أكد الإعلامي عمرو أديب أنه وفقًا للخبراء السياسيين الذي يثق المذيع في آرائهم فإن الحرب في غزة ستنتهي بعد عام، وربما يصل عدد الشهداء إلى 20 ألف شهيد. وشدد على أننا أمام عدو لا يعرف أهدافه ولا يعرف كيف ينهي الحرب، مبينًا أن العدو الإسرائيلي لم يستطع في خلال 23 يومًا إطلاق سراح أسراه.

وعلق المذيع على فيديو الأسيرات الإسرائيليات الثلاثة اللاتي ظهرن في مقطع فيديو بثته كتائب عز الدين القسام التابعة لحركة المقاومة الإسلامية حماس، قائلًا: «فيديو الأسيرات داس على نتنياهو الذي قال إنها حرب نفسية قاسية». وقال المذيع: «المقاومة عورّت نتنياهو الذي يعيش في مأزق كبير، وغير قادر على الحسم، والعالم سيظل من ورائه إلى حين يعلموا كيف ستنتهي هذه الحرب». وأشار إلى أن قوات الاحتلال الإسرائيلي كلما حاولت التوغل في قطاع غزة بريا سرعان ما تعود أدراجها، متابعًا: «الناس بتوع حماس منكدين على نتنياهو»، لافتًا إلى أن حماس تضم 30 ألف مقاتل فقط، وليس تشبه الجيش الروسي. وذكر أن نتنياهو لو قايض أسرى حماس بكل المعتقلين الفلسطينيين، فمن الأسهل له أن ينتحر برصاصتين.

وانفعل الإعلامي عمرو أديب غضبًا، بعد واقعة استهداف سيارة مدنية ف شارع صلاح الدين وسط قطاع غزة، من قِبل دبابة إسرائيلية ضمن عملية توغل محدودة تصدت لها المقاومة الفلسطينية. وقال إن الجندي الإسرائيلي تعمد استهداف السيارة رغم أنها مدنية ولم تشكل هدفا بالنسبة له. وأضاف أن صاحب السيارة المستهدفة فوجئ بوجود الدبابة في وجهه، فقرر العودة طريقه، وبينما كان يستدير إلا أنه جرى استهدافه عبر الدبابة الإسرائيلية. وتابع: «رأينا القذارة في هذا الاستهداف الإسرائيلي»، موضحًا أن السيارة لم تشكل أي خطر ولم تكن مدرعة ليتم استهدافها. وتساءل أديب: «لو هذه ليست جريمة حرب ما هي جرائم الحرب، الإسرائيليون يريدون قتل كل الفلسطينيين ولو قدروا يقتلوا كل العرب ولو قدروا يقتلوا كل المسلمين والمسحيين سيفعلون». وأشار إلى أن تحركات إسرائيل هي محاولة لشق قطاع غزة نصفين، تستفرد خلاله بمناطق الشمال كونها تظن أن أنفاق حماس موجودة هناك.

مضامين الفقرة الثالثة: تهجير الفلسطينيين لسيناء

أكد الإعلامي عمرو أديب في حديثه عن أزمة غزة، أنه يهتم بالواقع والنتائج وأوضح أن الأيام القادمة ستثبت أن مصر قدمت الكثير. وقال المذيع إن الإدارة المصرية ستكشف للعالم ما هي الأشياء التي فعلتها الدولة في سيناء، قائلًا: «لسه سنقول للعالم إن سيناء أرض مصرية ولن يتم تغيير هويتها، وأنها ليست قطعة صحراء لكي يجري الحصول عليها» وأضاف أن هذا الحديث من مصر سيكون من أعلى رأس في الدولة للتأكيد على أن الدولة لن تفرط في سيناء وأن مصر ستقف بجانب الجرحى الفلسطينيين وستستقبل كل المصابين الفلسطينيين. وتابع أن الرئيس

السيسي أكد في الاتصال الهاتفي بينه وبين الرئيس الأمريكي جو بايدن رفض مصر النهائي للنقاش حول سيناء.

واستعرض البرنامج، لقاءات مع مصريين وفلسطينيين لمتابعة آراءهم في حرب غزة، وتهجير الفلسطينيين إلى سيناء، وقال المواطنين إن بيوتهم مفتوحة للفلسطينيين كضيوف، وإنما يرفضون تهجير الفلسطينيين تمامًا.

وقال الكاتب الصحفي عماد الدين أديب، إن الغرب لديهم حدثان فشلا فيهما بشكل قوي، الحدث الأول هي دعم جماعة الإخوان، الحليف القوي لهم، وبعد خروجهما من المعادلة كل الخطط المرسومة لم تتحقق، والفشل الثاني هي عدم نجاح صفقة القرن، وكلا الحالتين أحد العناصر الأساسية التي أوقفت ذلك هو تأييد الجيش المصري في 30 يونيو، ورفض الإدارة المصرية لمشروع توسيع نطاق غزة لتمتد على 700 كيلو متر في سيناء.

وأضاف أن الغرب يعملون على العرض على لبنان، وتركيا والأردن، مصروفات اللاجئين والنازحين، من أجل توطين الفلسطينيين خارج غزة، مع تقديم عدد من المميزات أن الدول التي تستضيف اللاجئين تُراعى من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية.

وتابع بأن الموقف المصري له عدة أسباب تبدأ باستحالة تطبيق المشروع الصهيوني، الأول سبب دستوري أن حدود مصر الجغرافية لا يمكن التنازل عنها، والسبب الثاني هو أن رئيس مصر كرجل عسكري وقائد أعلى للقوات المسلحة، لا يمكن أن يتحمل الإقدام على مثل هذه المخالفة التاريخية، لا سيما أن الخلاف بين الجيش المصري والإدارة السابقة لمصر في عهد مرسي كان حول التخابر مع دول أجنبية، وتوسيع نطاق غزة، فضلًا عن التسجيل الواضح الشهير للمهندس خيرت الشاطر مع السفيرة الأمريكية آن باترسون حول هذا المشروع.

وذكر أن كتائب القسام التابعة لحركة حماس أحببناها أو كرهناها، إلا أنها تعد الذراع العسكري لجماعة الإخوان المسلمين، وجزء من تنظيم الإخوان الدولي، وكانوا موجودين على أسطح في ميدان التحرير في ثورة يناير، ويمكن سؤال اللواء حسن الرويني واللواء حبيب العادلي في ذلك، كما أنهم شاركوا في دعم عمليات التطرف في سيناء، مبينًا أن هناك قتلى للحركة في عمليات الإرهاب في سيناء.

وأردف بأن أرض مصر ليست صفقة عقارية إذ إن البعض يعتقد أن مصر قد توافق على توطين الفلسطينيين في سيناء بمقابل مادي. وشدد على أن محادثة الرئيسين عبد الفتاح السيسي وجو بايدن جرى فيها الرفض المطلق لتهجير الفلسطينيين إلى سيناء.

وقال الإعلامي عماد أديب، إنه يرى أن المعركة في غزة تبدأ ولم تنته، إذ إن حماس ترغب في تبادل الأسرى وتظل موقفها أقوى من إسرائيل وهو انتصار، موضحًا أن نتنياهو في كافة الأحوال أينما ذهب ومهما كان ما يفعله هو خاسر. وأضاف أن خسارة نتنياهو كانت واضحة أمام العالم كله في 7 أكتوبر، ويشبه المريض الميت إكلينيكيًا ولم يتم الإعلان عن وفاته حتى الآن.

وأعرب عن تخوفه من الضغط الإنساني الذي قد يُمارس على مصر بشأن مخطط تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة. وأضاف أن المذابح ضد الفلسطينيين قد تتضاعف بعد أشهر، بشكل يفوق ما يحدث حاليًا، ما يجعل القطاع غير قابل للحياة. وتابع بأن الصحافة الدولية ممكن تقول بعد ذلك، «هل مصر ليس لديها قلب، تترك أهالي غزة يموتون»، ثم يتحدثون عن طلبات بدخول مئة ألف لإغاثة المصابين والجرحى من الفلسطينيين.

وتابع أن فكرة النزوح ونقل الفلسطينيين بشكل مؤقت هي فكرة يعملون عليها منذ عقود، والأمر يبدأ بشكل مؤقت ومن ثم يصبح مستدامًا، ويوجد أمثلة عديدة، منها في الأردن، ومنها في سوريا، ومنها في تركيا، وأصبح

أهم مطلب في تركيا في الحملة الرئاسية الأخيرة التخلص من النازحين، قائلًا: «لا يوجد في التاريخ أن المشاكل تُحل ويعود النازحين من جديد». ولفت إلى أن هناك تجارب عالمية تخص النزوح المؤقت الذي قد يتحول إلى نزوح أبدي، كما جرى في أعوام 1947، و1984 في نزوح الفلسطينيين إلى الأردن بنسبة كبيرة، وفي عام 1970 نزح هؤلاء الفلسطينيين من الأردن إلى لبنان. وأشار إلى هناك أعدادًا كبيرة نزحت من سوريا إلى لبنان نتيجة الحرب الأهلية، بجانب نزوح أعداد هائلة من سوريا إلى تركيا. وشدد على أن التاريخ لا يذكر أي أمثلة لنزوح مؤقت يعود فيها السكان إلى موطنهم الأصلي لاحقًا.

ورأى أنه لديه ملف كامل يضم ملاحظات على حماس وتمويلها من إيران، إلا أنه من العار أن قدم توبيخًا للحركة وهي تقاوم المحتل الإسرائيلي، مبنيًا أن من يفعل ذلك هو التيار الصهيوني العربي، كما استنكر أديب المطالب القومية العنترية التي تصل إلى حد إلغاء اتفاقية كامب ديفيد، وإعلان الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

مضامين الفقرة الرابعة: الاجتياح البري لغزة

قال العميد سمير راغب الخبير الاستراتيجي ورئيس المؤسسة العربية للتنمية والدراسات الاستراتيجية، إن العالم أجمع يتحدث عن دخول الجيش الإسرائيلي في منطقة صلاح الدين، وأن هناك منطقة رخوة لمسافة 3 كيلو، وكلام من هذا القبيل، مضيفًا أن كتائب القسام لديها المعلومات الكاملة حول تلك المنطقة، لافتًا إلى أن وجود إسرائيل في هذا المكان؛ يأتي لإقناع العالم أن هناك اجتياح بري.

وأضاف أن إسرائيل ترغب في أن توجد في هذه المنطقة من أجل استفزاز المقاومة وخروجها من أماكنها في ضوء انتشار الطيران الإسرائيلي، ويتم استهدافهم. وتابع بأنه حدثت اشتباكات بين الجيش الإسرائيلي، وكتائب عز الدين القسام، موضحًا أن إسرائيل ترى أن جزءً من العملية هو إعلامي، والجانب الآخر كتائب القسام ترد من خلال الدلائل والصور، عما أحدثوه داخل الجيش الإسرائيلي.

وتابع بأن سرايا القدس وكتائب القسام أعلنتا عن اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي، مبينًا أن المقاومة أعلنت تدمير مركبة إسرائيلية من نوع النمر ومقتل 13 جندي في حي الشجاعية، مبينًا أن هذا النوع من المركبات ينفجر بمجرد أن يخترقه صاروخ الكورنيت المضاد للدروع الذي يقوم بعمل موجة انفجار يؤدي إلى انفجار المدرعة من الداخل.

وأشار إلى أن أحد الجنود الاحتياط الذين شاركوا في حرب 2014 قال إنهم شاهدوا كفاءة قتالية ومرونة من كتائب القسام وقال: «تم تدمير مركبتنا وانسحبنا من المكان». وأوضح أن الإسرائيليين خططوا لقطع الطريق شمال وجنوب وادي غزة؛ ولم يحدث ذلك وهناك شباب يتحركون بالدرجات البخارية والبعض يسأل أين الدبابات الإسرائيلية. ولفت إلى أن إسرائيل لديها أمل في أن تعزز انتشارها بريًا داخل غزة، وتنجح في إدخال عناصر أخرى، لافتًا إلى أن الجيش الإسرائيلي يتقدم داخل غزة بالأمتار فقط لا غير، ويحاولون سحب كتائب القسام للخارج حتى يتم قصفه من خلال طائرات الأباتشي.

وذكر أن واشنطن بوست قالت إن الجيش الإسرائيلي يكسب يوميًا ميل ولكن الآن يكسب 100 قدم فقط، قائلًا: «هم يتقدمون بالأمتار ويقوموا بعمل مناورات لمحاولة سحب المقاومة للغلاف الداخلي للقطاع من أجل ضربهم». ولفت إلى العملية المضادة التي نفذتها كتائب القسام في نقطة إيرز الإسرائيلية، مشيرًا إلى أن المقاومة قامت بعمل إنزال في نقطة إيرز وهاجموهم وأحدثوا فيهم إصابات ولا أحد يعرف كيف حدث ذلك.

مضامين الفقرة الخامسة: تأثير الحرب اقتصاديًا

قال الدكتور مدحت نافع الخبير الاقتصادي، إن تأثير الحرب على غزة لها تأثير مباشر اقتصاديًا على مصر، وأكد أنه من المتوقع أن تتسبب الحرب في غزة على تعرض مصر لخسائر اقتصادية مباشرة تتراوح ما بين 2.6 إلى 3.6 مليار دولار سنويًا. وأوضح أن كل زيادة 1 دولار في الوقود سيؤدي إلى ارتفاع المصروفات الحكومية إلى 3 مليارات جنيه، ولو متوسط سعر برميل البترول وصل إلى 90 دولارًا فهذا سيؤدي إلى عبء إضافي على الموازنة بقيمة تصل إلى 30 مليار جنيه.

وذكر أن أبرز الخسائر قطاع السياحة الذي استقبل فقط في عام 2022 نحو 723 ألف سائح إسرائيلي من إجمالي 11.7 مليون سائح بنسبة 6%، مشيرًا إلى أن متوسط إنفاق السائح الواحد ألف دولار. وأضاف أن مصر ستفقد 723 مليون دولار سنويًا فقط من السياحة الإسرائيلية، موضحًا أن ذلك ليس فقط على السياحة الإسرائيلية وإنما على السياحة الأوروبية والتي سيكون لديها تخوفات أيضًا.

وتابع أن أثر الحرب في غزة على الصادرات المصرية سيكون له أيضا أثرًا واضحًا وهو في حجم الصادرات المصرية في 2023 من خلال اتفاقية الكويز بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة، لافتًا إلى أنه تم تصدير بقيمة 947 مليون دولار في 2019، و775 مليون دولار في 2020، ومليار و194 مليون دولار في 2021، ومليار و395 مليون دولار في 2022.

وقال نافع إنه بسبب انخفاض إنتاج مصر من الغاز الطبيعي ستكون هناك أزمة في التصدير، وذلك أدى إلى مشكلة في الكهرباء أيضًا، والنصف الأول من 2023 انخفض الإنتاج المصري من الغاز بنسبة 9.5% وفقًا للبيانات الرسمية. وأضاف أن الصادرات المصرية من الغاز المسال تراجعت بشكل واضح وانخفضت في مايو 2023 مقارنة بأبريل ومارس العام الحالي وهو مرتبط باستهلاك السوق المحلية. وأكد نافع أنه بالنسبة لاتفاقية الكويز بين مصر وإسرائيل وأمريكا، فإنها تسمح حتى 11.7% من المكون الإسرائيلي في صادرات مصر إلى الولايات المتحدة، والمكون الإسرائيلي حاليًا تبلغ نسبته 10.5%.

وقال إن إسرائيل تنتج 21 مليار متر مكعب من الغاز سنويًا وكل سكانها 9.2 مليون نسمة، وهي تصدر 9 مليار متر مكعب لمصر والأردن. وأضاف أن مصر تنتج حوالي 70 مليار متر مكعب سنويًا من الغاز الطبيعي وتصدر نحو 6 مليار متر مكعب من الغاز السائل، مشيرًا إلى أن الغاز المصري والغاز الإسرائيلي الذي يتم تصديره إلى أوروبا لا يغطي احتياجات السوق الأوروبي. وتابع بأن مصر صدرت غاز طبيعي إلى أوروبا بقيمة 8.4 مليار دولار في 2022 بزيادة 140% عن عام 2021، بكمية 8 مليون طن منهم 7.2 مليون طن مصري و4.3 مليون طن إسرائيلي.

مضامين الفقرة السادسة: انقطاع الكهرباء

تحدث الإعلامي عمرو أديب عن أزمة انقطاع التيار الكهربائي، بعد زيادة فترة تخفيف الأحمال لمدة ساعتين، قائلًا: «وجدت العديد من الأشخاص يتحدثون عن انقطاع الكهرباء لأكثر من ساعتين»، مردفًا: «هل أنتم تصدقوا الحكومة؟». وأضاف أن الحكومة لا تستطيع أن تفعل أكثر من ذلك، وفي الأول قالوا أسبوع وسبتمبر ونوفمبر عدوا، وقالوا ساعة ثم ساعتين، وتابع: «وفي ناس تقول لو زاد عن ساعتين بلغ، الحكومة، لن تفعل أكثر من ذلك، خلينا نكون صرحاء مع بعض، وأنا أقول لك الحقيقة إنها ستنقطع ساعتين وساعتين وربع». وتساءل: «هل أصبحنا نتفاوض الكهرباء ستنقطع ساعتين أم ساعتين ونصف، نحن سمعنا وعود ولا حاجة منها حصلت لأن هذه ظروف الحكومة».

وقال محمود قاسم، عضو مجلس النواب، إنه تقدم ببيان عاجل حول انقطاع الكهرباء، مشيرًا إلى أن مدة تخفيف الأحمال الكهربائية زادت الفترة الأخيرة. وقال إن مدة انقطاع الكهرباء في بعض المحافظات مثل الإسكندرية وصلت

إلى 4 ساعات، لافتًا إلى أن وزارة الكهرباء أصدرت بيان أن ارتفاع درجة الحرارة هي السبب في زيادة مدة انقطاع الكهرباء. واعتبر أن هناك عدم شفافية، متسائلًا: «ألم يكن لدى وزارة الكهرباء علم مسبق بارتفاع الحرارة فيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة؟».

مضامين الفقرة السابعة: مواجهة إيران وإسرائيل

كشف الدكتور سمير غطاس رئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية عن توقعاته لخطاب حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني والمقرر له يوم الجمعة الموافق الثالث من نوفمبر. وقال إن قرار حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني موجود في طهران وليس في الضاحية الجنوبية ببيروت، مبينًا أن المرة الوحيدة التي ظهر فيها نصر الله منذ 2006 كان حين تسلل من لبنان إلى سوريا للقاء الرئيس السوري. وأضاف أن خطابات حسن نصر الله تكون متلفزة تنقل لجماهير لا تعرف أين هو والخطاب القادم سيكون بنفس الشكل، قائلًا: «عندما يتحدث نصر الله سيكون من مكان مجهول؛ في 2006 كانت الحرب الأكبر مع إسرائيل وانتهت وكان خطاب نصر الله يتحدث باعتباره أنه حقق نصرًا عسكريًا».

وتابع بأنه منذ 2006 وحتى الآن لم يشتبك حسن نصر الله مع الإسرائيليين خاصة حين قاموا بالاعتداءات خلال الفترة الماضية وحسن نصر الله امتنع عن مشاركة الفلسطينيين في الحرب الحالية وتبرأ من الصواريخ التي تنطلق من بعض الفصائل الفلسطينية في لبنان. ولفت إلى أن ما يحدث حاليًا من مناوشات على الحدود يدور وفقًا لقواعد الاشتباك بين حزب الله وإسرائيل ولكن مداها أصبح أوسع وإسرائيل أصبحت تقصف مناطق لم تكن تقصفها في السابق والحزب أيضا أصبح يستخدم أسلحة أخرى.

وذكر أن حزب الله خسر 50 مقاتلًا وإسرائيل 5 أو 6 جنود حتى الآن، مبينًا أن قرار حزب الله محكوم بقرار إيران وإذا كانت مستعدة للتضحية بالحزب وأن يدخل في مواجهة مفتوحة مع إسرائيل، منوهًا بأن حزب الله لو دخل الحرب قد يؤدي إلى قتل أعداد كبيرة من الإسرائيليين وفي المقابل إسرائيل قالت إنها سوف تبيد الضاحية الجنوبية التي تسكنها أغلبية شيعية.

وأوضح أن العامل الثاني غير إيران هي الولايات المتحدة، لا سيما أنها نصحت إيران والحزب بعدم التدخل في الحرب، كما أن الولايات المتحدة تحشد مزيد من القوات وحاملة الطائرات الأمريكية موجودة بالقرب من سواحل إسرائيل، ولديها 200 طائرة بالإضافة إلى صواريخ توماهوك وهناك حاملة الطائرات أيزنهاور موجودة أمام إيران في الخليج العربي. وأشار إلى أن قرار حزب الله سيتأثر في الأساس بالقرار الإيراني والمواجهة سوف تكون مع الولايات المتحدة وليس إسرائيل فقط، منوهًا بأن خطاب نصر الله القادم سيكون حماسيًا وقد يحتوي على إنذارات.

وشدد على أن إسرائيل لا تريد توسيع نطاق الحرب إقليميًا لأن خسائرها في الجانب الإسرائيلي سوف تكون كبيرة، مبينًا أن خطاب نصر الله سوف يستهدف إعادة صياغة قواعد الاشتباك وسوف يحاول فرض معادلة جديدة للاشتباك.

مضامين الفقرة الثامنة: موسم الرياض

علق الإعلامي عمرو أديب على الانتقادات الموجهة للسعودية بسبب الإصرار على إقامة فعاليات الموسم الرابع لموسم الرياض للترفيه، وعدم إلغائها بسبب أحداث غزة. وقال: «الحرب مطولة والحياة تسير، من يريد أن يظل في حزن براحته، وتنظيم موسم الرياض لا يعني أن السعودية تخلت عن القضية». وأضاف أن مشكلتنا كعرب هي

التخوين في وقت الحرب عكس الغرب كلهم وراء نصرة تل أبيب، وفيه دول ليس وراءها غير النهيق ولا تفعل شيئًا، متابعًا: «لا أعلم ما هو العيب أو القبح في الفن؟». وأكمل أديب: "هي مباراة كورة والناس تحضر يكون حلو ومباراة ملاكمة يقول لك عيب، ولما مهرجان الجاز يقام في مصر لم يعترض أحد، نحن أساتذة في التخوين».

أبرز تصريحات عمرو أديب:

وفقًا للخبراء السياسيين الذي أثق في آرائهم فإن الحرب في غزة ستنتهي بعد عام، وربما يصل عدد الشهداء إلى 20 ألف شهيد.

الأيام المقبلة سيتحدث السيسي عما فعلته الدولة في سيناء وسيؤكد أن سيناء أرض مصرية ولن يتم تغيير هويتها.

/ moasher